



الأحمر والعربي.

وكذا المناطق الجبلية في كل من محافظات حجة وإب ولحج والمحويت وفي فصل الخريف تكتسي وديان حجة الزراعية والمدرجات بحلة زاهية متعددة الألوان وفي فصل الشتاء يخيم الضباب على عاصمة المحافظة من الخامسة بعد الظهر وتظهر قصورها الشامخة وحصونها العالية وكأنها معلقة في الفضاء... هذه المحافظة الساحرة والجميلة عانت في العهد الامامي المباد من الحرمان والظلم والقهر رداً من الزمن ناهيك عن الامية وتفشي الأمراض الستة القاتلة حتى قيام ثورة السادس والعشرين من سبتمبر عام ١٩٦٢م إلى نور الثورة ووهج الحرية والاعتناق من الحكم السائد لتشرق الثورة بنورها الوضاء المتمثل بالمدارس والمعاهد والكليات والمستشفيات المزودة بأحدث الأجهزة وعشرات الوحدات الصحية المتنقلة وعشرات الطرقات الفرعية التي شملت أنحاء المحافظة ناهيك عن الكهرباء ومشروع المياه والاتصالات والمشروع الحيوية والخدمية.

أعد المادة للنشر/ محمد الدعيس - ٣-١

محافظة حجة

تاريخ عريق.. ومقومات سياحية جذابة

١- حصن المحرف: يرجع بناؤه إلى على العصر الإسلامي ويقع فوق جبل شعار المطل على أحد الأودية.

ب- العلال: يرجع تاريخ إنشائه إلى العصر الإسلامي (عهد القرامطة) وحالياً (اطلال).

ج- ابنة جبل المركوب: بنيت في العصر الإسلامي (عهد الصليبيين) (عبارة عن إطلال).

د- كرسى الصيد: أنشئت في العصر السباني.

هـ- عملة فضية مرسوم عليها البومة شعار الدولة السبانية وهي أرض زراعية.

و- ابنة محل الورني: يرجع بناؤها إلى العهد العثماني تقع فوق جبل متوسط الارتفاع.

ز- حرض (عبارة عن إطلال).

ح- جامع ابنة جهاوي بلعان: يرجع تاريخها إلى العصر الإريسي. وهي عبارة عن أطلال شيدت من الأحجار تتألف من عدة طوابق فوق جبل سنار الذي يشرف على وادي تعشر.

ط- حصن المحرق (جبل شعار): أنشئ أثناء الاحتلال العثماني وهو مطل على وادي تعشر (عبارة عن اطلال).

ي- حمام الجمعة: يعتبر من المصحات العلاجية به ثلاثة بنايع.

١٢- مديرية مستباء

تقع شمال مركز المحافظة وتبعد عنه بـ ١٦٠ كم وترتفع عن سطح البحر ١٥٠٠ متر وبها سوق الخميس الأسبوعي. أهم معالمها التاريخية والأثرية والسياحية هي:-

أ- سوق الخميس: يتكون من مجموعة حوانيت أقيمت على أنقاض ابنة قديمة تمثل السوق الأصلي الذي ورد ذكره في معجم الحجري والمخفي تباع فيه جميع المنتجات الزراعية والصناعات الحرفية منها الفخار.

ب- ابنة جبل القصر: يرجع إنشائها إلى خمسمائة عام حلت وهي كانت في الأصل سوقاً لتبادل السلع التجارية قديماً وتبعد عن مركز المديرية مسافة ٥ كم ويتكون الجبل من صخور كلسية تسود الأشجار ويعطوه موقع أثري مهم يتألف من بقايا ابنة.

ج- قلعة المروة: أنشئت في العهد الإريسي.

عبارة عن اطلال وهي عبارة عن هضبة جبلية تطل على وادي حيران.

د- حصن الجبهة: أنشأ في العهد الإريسي.

١٤- مديرية وشحة

تقع شمال مركز المحافظة وتبعد عنه ٢٢٢ وعلى ارتفاع ٢٥٠٠ متر عن سطح البحر. وتتكون من سلسلة جبلية.

أهم مواقعها التاريخية والأثرية والسياحية هي:-

أ- حصن جريين: بني في عهد الإمام القاسم وهو عبارة عن بقايا ابنة مهدمة وحصن دفاعي يتألف من بناء مستطيل مكون من عدة أدوار يجاوره عدد من البرك والمدافن المحفورة في باطن الجبل.

ب- حصن الموشح: بني في عهد الإمام يحيى حميد الدين. ويقع على قمة جبل وشحه. بناء حجري بطراز عثماني.

ج- حصن غربايب: بني في عهد الاحتلال العثماني. يقع فوق تلة يتألف من عدة أدوار. بناء حجري مستطيل.

بشرف على منطقتيه وأوسعها من القرى والأودية.

د- سمسة الهجر: يعود تاريخ بناؤها إلى عشرينات القرن الحادي عشر الهجري في عصر الإمام القاسم.

هـ- جامع مدينة أقر:- يرجع بناؤه إلى القرن الحادي عشر الهجري في عهد الإمام محمد بن القاسم.

و- جامع الأمام

القاسم بالهجر: يعود تاريخ بناؤه إلى أواخر القرن العاشر الهجري في عهد الإمام محمد بن القاسم.

ز- حصن الناصره:

يرجع بناؤه إلى القرن العاشر الهجري دارت فيه معارك مع العثمانيين.

ح- سوق الهجر:

أنشئ هذا السوق في أواخر القرن العاشر الهجري في عام ١٠٢٨هـ.

١٥- مديرية

المدائن

يرجع تاريخ إنشائها إلى العصر الإسلامي وتبعد عن مركز المحافظة ٢٠٠ كم أهم معالمها التاريخية والأثرية والسياحية هي:-

«حصن المدائن: يرجع تاريخ بناؤه إلى مطلع القرن الرابع عشر الهجري ويقع على قمة جبل يطل على جميع الاتجاهات. وبه نفق يصل الحصن بمدينة المدائن تحت في الصخر وبنيت عليه مدرجات زراعية.

١٦- مديرية حبور ظلمية

تقع إلى الشمال من مركز المحافظة وتطل على وادي أخرف وتعد من المدن التاريخية لما تحتويه من قصور آثار وحصون وقلاع وأهمها:-

أ- جامع حبور: يرجع بناؤه إلى عام ١٠٧٢هـ.

ب- حصن الأبرق: أنشئ في القرن الرابع عشر الهجري ويقع على جبل شاهق ويطل على وادي رضم وسهل البطننة ووادي أخرف وهو تحفة معمارية وتوجد به نوبة واسوار وسراديب ومخازن.

ج- المنصعة: هي عبارة عن قرى صغيرة مترابطة ببعضها بنيت على جبل صغير الحجم وبها مسجد يتسع لعشرة أشخاص وبنيت على صخرة مستطيلة ولها مدخل واحد فقط على أحد جوانبها.

١٧- مديرية بكيل المير

تبعد عن مركز المحافظة بـ ٢٢ كم وتقع شمال مركز المحافظة بها سوق الأحد الأسبوعي يرجع إنشائها إلى العصر الإسلامي (عهد القرامطة) أهم معالمها التاريخية والأثرية والسياحية هي:-

أ- حصن جريين: بني في عهد الإمام القاسم وهو عبارة عن بقايا ابنة مهدمة وحصن دفاعي يتألف من بناء مستطيل مكون من عدة أدوار يجاوره عدد من البرك والمدافن المحفورة في باطن الجبل.

ب- حصن الموشح: بني في عهد الإمام يحيى حميد الدين. ويقع على قمة جبل وشحه. بناء حجري بطراز عثماني.

ج- حصن غربايب: بني في عهد الاحتلال العثماني. يقع فوق تلة يتألف من عدة أدوار. بناء حجري مستطيل.



١- حصن المحرف: يرجع بناؤه إلى على العصر الإسلامي ويقع فوق جبل شعار المطل على أحد الأودية.



بني العوام



مدينة حجة

١- حصن المحرف: يرجع بناؤه إلى على العصر الإسلامي ويقع فوق جبل شعار المطل على أحد الأودية.



القصر الجمهوري في حجة

تعد محافظة حجة بعض المحافظات المؤهلة لأن تحتل موقعا هاما في المجال السياحي حيث تمثل مركز جذب للسياح العرب والأجانب بما تمتلكه من إمكانات هائلة في الجوانب التاريخية والسياحية فهي إلى جانب أنها غنية بالمناطق الأثرية من قلاع وحصون وقمم جبلية شاهقة وطرق معلقة ومدرجات زراعية تشبه المخروط الهندسي والمربعات نجدتها تتميز بسواحل بحرية دافئة وجزر سياحية جميلة متى ما توفرت لها الإمكانيات الفنية من دراسة ومسح ليتم تهيئتها سياحياً بإقامة المرافق السياحية والفندقية والاستراحات والمطاعم وأن يتم الاستثمار فيها من قبل رجال الأعمال بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة لأصبحت تلك الجزر الواقعة على البحر الأحمر بمثابة منتجعات سياحية يتدفق إليها الزوار من الدول العربية والأجنبية ومن داخل الوطن في إطار السياحة الداخلية التي يتوقع أن تنال اهتمام الهيئة العامة للتنمية السياحية والتي قامت بعمل مسوحات سياحية للمناطق والجزر البحرية في البحرين

وتشتهر محافظة حجة بزراعة الن في المرحلات العالية وزراعة الغرب والذرة والشعير والقمح والفول والعديس.

وتشتهر محافظة حجة أيضا بالصناعات الحرفية في بعض مناطق عيس مثل صناعة الكوفي الخبز والخبز التي لا توجد في أي محافظة أو منطقة يمنية وصناعة المعاون والأطواق والسلال والزنايل والصناعات الفخارية أما أهم الأسواق الشعبية فنجران سوق خميس ابن الهيج القريب من عيس يعد من أكبر وأهم الأسواق اليمنية والذي يستمر أكثر من يومين ويقصده الزوار من معظم المحافظات وهناك سوق لاعه وسوق الشغادرة وأسواق مين وميدي وحرض وقد سملت الطرقات الجديدة عملية تنقل المواطنين.

وتتكون محافظة حجة من ٢٣ مديرية.

١- قلعة القاهرة:- أنشئت في العصر الإسلامي في عام ٢٠٣ هـ الموافق ٨٨٣م وهي محصنة بسور عظيم ولها بوابة غربية كبيرة وقد كانت حتى يوم ثورة معقل للأحرار المتأصلين.

ب- منطقة القدي: ترجع إلى قدم بن قادم وهي منطقة تاريخية لها شهرتها ومكانتها العريقة.

ج- طريق السواقي:- منطقة سياحية و سلاسل جبلية متراصة وتوجد بها مواقع أثرية محمية. كما تطل على أودية وقرى جبلية.

د- قصر سعدان: أنشئ في عام ١٣٥٠هـ-١٩٣٠ المشهورة ملته مثل قصر سعدان وقصر سيجوت.

هـ- حصن نعمان:- أنشئ في عام ١٣٧٤ هـ وهو حصن منيع له أبواب وسور قديم وقد تخفي به الشعراء والفنانون ويطل على أودية زراعية ويضاهي عاصمة المحافظة في الارتفاع.

و- جامع حور:- أنشئ في عام ١٣٥٢هـ-١٩٣٢م وهو نفس النمط الذي بني عليه الجامع الكبير بصنعاء.

ز- شلال عين علي:- منطقة سياحية لوجود الكثافة النباتية وجود مياه تنساب إلى الوادي وترجع التسمية إلى سيدنا علي بن أبي طالب كرم الله وجهه.

ح- شلال مهيد: يقع في وادي شرس وهو غني بالكثافة النباتية حوض تنساب إليه المياه من علو الجبال.

٢- مديرية ميين

مركز المديرية ويرجع تاريخها إلى ما قبل العصر الإسلامي ويوجد بها المواقع الأثرية والسياحية الثمينة:- وهي تبعد عن مركز المحافظة بـ ١٠٠ كيلو مترات.

١- حصن الخفيسر: ويقع على ربوه

يرجع تسميتها إلى حجة بن اسلم بن علي زيد بن جشم بن حاشد وقول أخر بانها بطن من بطون حبور بن اسلم وكل بلاد حجة من حبور وكل ما هو جبل سماه باسم حجة في اليمن ويرجع تاريخ إنشائها إلى القرن الثاني الميلادي.

وهي حصن مكون من عدة مبان على ربوه صخرية.

٢- مديرية

كحلان

تبعد عن مركز المحافظة بده كلم وأهم المواقع الأثرية والسياحية فيها هي:-

أ- حصن كحلان عقان:- حصن قديم يرجع تاريخه إلى ما قبل العصر الإسلامي ويقع على ربوة جبل بقدر ارتفاعه بـ ٢٥٠٠ متر عن سطح البحر ويطل على مدرجات زراعية. وله سور به ثلاثة أبواب رئيسية منها باب العارضة. باب الغربي وبه جامع الراحة وجامع أحمد.

ب- منطقة الخزالي:- ترتفع عن سطح البحر ٢٥٠٠ متر مطلة على مدرجات زراعية. وتعتبر من أنسب المناطق للطيران الشراعي وتسلق الصخور. وهي على خط صنعاء- حجة.

٤- مديرية بني العوام

تقع جنوب مركز المحافظة وتبعد عنه ٥٥ كم وهي عبارة عن منطقة مدرجات زراعية. أهم المعالم التاريخية والأثرية والسياحية هي:-

أ- حصن عزان: شيد في العصر الإسلامي وقد درت فيه معارك مع الأتراك.

ب- حصن بن سالم: يتكون من مجموعة منازل

٥- مديرية الشغادرة

تقع جنوب مركز المحافظة وتبعد عنه ٣٠ كم وهي عبارة عن مدرجات زراعية أهم معالمها التاريخية والأثرية والسياحية هي:-

أ- حصن عزان: شيد في العصر الإسلامي وقد درت فيه معارك مع الأتراك.

ب- حصن بن سالم: يتكون من مجموعة منازل

١- حصن الخفيسر: ويقع على ربوه

يرجع تسميتها إلى حجة بن اسلم بن علي زيد بن جشم بن حاشد وقول أخر بانها بطن من بطون حبور بن اسلم وكل بلاد حجة من حبور وكل ما هو جبل سماه باسم حجة في اليمن ويرجع تاريخ إنشائها إلى القرن الثاني الميلادي.

وهي حصن مكون من عدة مبان على ربوه صخرية.

٢- مديرية

كحلان

تبعد عن مركز المحافظة بده كلم وأهم المواقع الأثرية والسياحية فيها هي:-

أ- حصن كحلان عقان:- حصن قديم يرجع تاريخه إلى ما قبل العصر الإسلامي ويقع على ربوة جبل بقدر ارتفاعه بـ ٢٥٠٠ متر عن سطح البحر ويطل على مدرجات زراعية. وله سور به ثلاثة أبواب رئيسية منها باب العارضة. باب الغربي وبه جامع الراحة وجامع أحمد.

ب- منطقة الخزالي:- ترتفع عن سطح البحر ٢٥٠٠ متر مطلة على مدرجات زراعية. وتعتبر من أنسب المناطق للطيران الشراعي وتسلق الصخور. وهي على خط صنعاء- حجة.

٤- مديرية بني العوام

تقع جنوب مركز المحافظة وتبعد عنه ٥٥ كم وهي عبارة عن منطقة مدرجات زراعية. أهم المعالم التاريخية والأثرية والسياحية هي:-

أ- حصن عزان: شيد في العصر الإسلامي وقد درت فيه معارك مع الأتراك.

ب- حصن بن سالم: يتكون من مجموعة منازل

٥- مديرية الشغادرة

تقع جنوب مركز المحافظة وتبعد عنه ٣٠ كم وهي عبارة عن مدرجات زراعية أهم معالمها التاريخية والأثرية والسياحية هي:-

أ- حصن عزان: شيد في العصر الإسلامي وقد درت فيه معارك مع الأتراك.

ب- حصن بن سالم: يتكون من مجموعة منازل

١- حصن الخفيسر: ويقع على ربوه

يرجع تسميتها إلى حجة بن اسلم بن علي زيد بن جشم بن حاشد وقول أخر بانها بطن من بطون حبور بن اسلم وكل بلاد حجة من حبور وكل ما هو جبل سماه باسم حجة في اليمن ويرجع تاريخ إنشائها إلى القرن الثاني الميلادي.

وهي حصن مكون من عدة مبان على ربوه صخرية.

٢- مديرية

كحلان

تبعد عن مركز المحافظة بده كلم وأهم المواقع الأثرية والسياحية فيها هي:-

أ- حصن كحلان عقان:- حصن قديم يرجع تاريخه إلى ما قبل العصر الإسلامي ويقع على ربوة جبل بقدر ارتفاعه بـ ٢٥٠٠ متر عن سطح البحر ويطل على مدرجات زراعية. وله سور به ثلاثة أبواب رئيسية منها باب العارضة. باب الغربي وبه جامع الراحة وجامع أحمد.

ب- منطقة الخزالي:- ترتفع عن سطح البحر ٢٥٠٠ متر مطلة على مدرجات زراعية. وتعتبر من أنسب المناطق للطيران الشراعي وتسلق الصخور. وهي على خط صنعاء- حجة.

٤- مديرية بني العوام

تقع جنوب مركز المحافظة وتبعد عنه ٥٥ كم وهي عبارة عن منطقة مدرجات زراعية. أهم المعالم التاريخية والأثرية والسياحية هي:-

أ- حصن عزان: شيد في العصر الإسلامي وقد درت فيه معارك مع الأتراك.

ب- حصن بن سالم: يتكون من مجموعة منازل

١- حصن الخفيسر: ويقع على ربوه

قلعة القاهرة